

نداء إلى منظمات الكرد الفيليين في العراق

Jul 22, 2004

بقلم: د. زهير عبد الملك

ما زالت قضايا الكرد الفيليين في العراق ، رغم طابعها الملح، معلقة بانتظار البت فيها، الأمر الذي قد يستغرق فترة طويلة نسبيا. ولعل على رأس تلك القضايا الساخنة مسألة اعتراف الدولة العراقية بالهوية القومية والمدنية للفيليين باعتبارهم مواطنون عراقيون ذوي حقوق مشروعة في المواطنة وعليهم واجبات شأن غيرهم من مواطني الجمهورية العراقية.

وبيتيح التحضير لعقد المؤتمر الوطني العرقي وعقده قبل نهاية الشهر الجاري فرصة ملائمة لكي يخطو الفيليون خطوة أولى نحو اكتساب شرعية الوجود القومي والمدني في العراق الجديد تمهيدا للإقرار بوجودهم ضمن تنظيمات المجتمع المدني العراقي المتنوع، كقوى فاعلة ومؤثرة في حركة المجتمع العراقي في الأرياف والمدن وسط البلاد وجنوبها.

ولإنجاز هذا الخطوة الأساسية للمساعدة في حل المسألة الفيلية في العراق بجميع جوانبها المعنوية والمادية، وبلوغ الهدف الأسمى للكرد الفيليين في العيش بسلام وأمان بظل الحرية السياسية والديمقراطية في موطنهم التاريخي العراق، لابد من أن توحد منظمات الكرد الفيليين على اختلاف اتجاهاتها جهودها لكي تتقدم إلى اللجنة العليا للمؤتمر الوطني العراقي بمرشحين أكفاء لخدمة الوطن العراقي والشريحة الفيلية بوجه خاص ، والاستعداد لتمثيل جماهير الفيليين في العراق بنسبة مرشح لكل خمسين ألفا من السكان الفيليين في العاصمة بغداد وفي سائر مدن الجنوب وأريافه وقراه..

وحدوا جهودكم وكنفوا نشاطاتكم اليوم للوصول بتمثيلكم إلى مستوى المؤسسات العراقية التي تتولى اتخاذ القرارات السياسية المؤقتة على أعلى المستويات، وغدا على مستوى الهيئات المنتخبة الدائمة التشريعية و التنفيذية لكي يكتسب الفيليون حقوقهم القومية والمدنية من خلال ممثلي الشعب العراقي بكل قومياته وفئاته السياسية والثقافية.